

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4755 @

هكذا ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في ذيل تاريخ أبيه .
الحلبي .

غير مسمى ولا مكنى ذكر له أبو الحسن الشمشاطي أشعارا كثيرة في كتاب الأنوار ولم يذكر اسمه ولا اسم أبيه فمن ذلك قوله .

- (ما الدار في حلب بدار ثواء % هذا الشتاء بها كألف شتاء) .
 - (ألقى عليها الزمهرير ملاءة % نسجت من الأرواح والأنداء) .
 - (خفت بها ظلم الغيوم وأصبحت % ونهارها كاللية الليلاء) .
 - (كم قطرة في إثر أخرى خلقتها % بحرا أمامي زاخرا وورائي) .
 - (ما كنت من سمك البحار أظنني % حتى سكنت مدينة من ماء) .
- ومما أورده له في كتاب الأنوار .

- (أرى خطرات ما تزال كأنها % صدور القنايين الجوانح تخطر) .
 - (وعينا تصوم الدهر من لذة الكرى % فإن أفطرت ظلت على الدمع تفسر) .
 - (أقلب طرفا للنجوم مسامرا % ونجم الدجى وسط السماء مسمرا) .
- وأورد له أيضا .

- (قضيب متى تضمه يضمه % قضيب نسيم في قميص نعيم) .
- (تألف من ضدين ضدين رانيا % بعين صحيح في جفون سقيم) .
- (له ليل شعر في صباح جبينه % ونيران خد في مياه أديم) .
- (وخصر حكى عرض البخيل نحافة % وردف حكى في النيل عرض كريم) .

ونقلت من الجزء الأول من كتاب الأنوار للشمشاطي وأظنه بخطه قال وللحلي